[121] الشأن، بصيرا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة 323، ومات لست بقين من رمضان سنة 410 " 1. (68) رواية مسكويه رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجلبي 2. إذ جاء فيه في ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم " فلم يقم مع رسول ا صلى ا عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فانه آزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسكا بأطراف الثغور، ينازل الابطال ولا ينكل عن قرن، ولا يولي عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد، أشد الناس وطأة على المشركين، وأعظمهم جهادا في ا، وأفقههم في دين ا، وأقرأهم لكتاب ا وأعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم، وصاحب قوله " ص ": أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي... ". ترجمته: وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة 421، وأثنى عليه جماعة من الاعلام، منهم: 1 - أبو حيان التوحيدي في الامتاع 1 / 35. _____ 1) طبقات الحفاظ 412 وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 3 / 1050 والنجوم الزاهرة 4 / 254 وتاريخ اصبهان 1 / 168 وطبقات الداودى 1 / 93 وشذرات الذهب 3 / 190.. 2) كشف الظنون 2 / 1937

_____